

الخلاصة

فيروس الحماق النطاقي هو أحد الفيروسات الثمانية التي تصيب الإنسان وهو عضو وثيق الصلة بعائلة الفيروسات الهربسية يرتبط بالخلايا بشكل وثيق. وقد تأقلم الفيروس مع مضيفه البشري بشكل جيد ويصيب نسبة كبيرة من البشر حول العالم. الفايروس مسؤول عن نوعين من الامراض يعرف أحدهم بجذري المائي والآخر يسمى الهربس النطاقي او الحزام الناري للفيروس القدرة على البقاء كامنا لعشرات السنين في الخلايا الحسية الحية بعد الاصابه الاولى والتي تستهدف الاطفال دون الـ ١٥ من العمر.

مع التقدم بالعمر او الاصابة ببعض الامراض التي تثبط الجهاز المناعي يعيد فيروس الحماق النطاقي نشاطه ويصيب الحزام الناري الذي يكون مؤثراً على الأعصاب وقد يكون عاملاً رئيسياً في الاصابة بالسكتة الدماغية. وتعتبر السكتة الدماغية واحدة من الأسباب الرئيسية للوفاة في العراق كل عام، ويستمر عدد حالات السكتة الدماغية في المنطقة الجنوبية من العراق، في محافظة ذي قار، في الارتفاع.

وتنظراً لقلة البحوث الجزيئية الخاصة في محافظة ذي قار التي تدرس الأنماط الجينية لمرضى السكتة الدماغية ودراسة تأثير فيروس الحماق النطاقي على حياة الإنسان والتأكد من مساهمته في تقدم الإصابة بالسكتة الدماغية، تم إجراء هذا البحث على 120 عينة من سائل النخاع الشوكي، تم تقسيمها إلى 90 عينة من مرضى السكتة الدماغية بالإضافة إلى 30 عينة من الأفراد الأصحاء (غير المصابين بالسكتة الدماغية)، تم اعتبارهم كمجموعة ضابطة، تتراوح أعمارهم من (1-70 سنة)، وشارك فيها 73 من الذكور و 47 من الإناث.

تم استخدام طريقة تفاعل البوليميراز المتسلسل الكمي في الوقت الحقيقي لمعرفة ما إذا كان هناك أي فيروس الحماق النطاقي في السائل الدماغي الشوكي، وكذلك لتحديد النمط الجيني للفيروس لتحديد التسلسل التوكليوتيدي الكامل لفيروس الحماق النطاقي لجين القراءة المفتوحة للغلاف fram4 باستخدام تفاعل البوليميراز المتسلسل العكسي للعثور على جينات ORF4 وإنشاء شجرته التطورية.

سجلت النتائج 47 (39.17%) من مجموعات الدراسة إيجابية لفيروس الحماق النطاقي. من بين هؤلاء كان هناك حوالي 34 (37.78%) تم اكتشافهم في مجموعة المرضى و 13 (43.33%) تم اكتشافهم في مجموعة التحكم. وفقاً لجنس المرضى، لاحظت الدراسة أن 52.78% من الإصابات في الإناث، بينما في الذكور حوالي 27.78%. وفيما يتعلق بالفئات العمرية، وضمن الفئات العمرية كانت النسبة الأعلى للاصابه في الفئة العمرية بين (11-20 سنة) تليها الفئة العمرية (≤ 51 سنة) كما سجلت الفئة العمرية الأولى (1-10 سنوات) أقل نسبة إصابة بلغت 7.69%.